

The Potential Contribution of Green Finance to Improving Financial Performance: A Case Study of Al Yaqeen Bank

Naji Sassi Elmendlsi^{1*}, Anwar Salih Al-Mijrab², Marwa Mokhtar Hamza³

¹Department of Finance and Banking, School of Administrative and Financial Sciences, Libyan Academy for Graduate Studies, Libya

²Libyan Authority for Scientific Research, Libya

³Libyan Authority for Scientific Research, Libya

إمكانية اسهام التمويل الأخضر في تحسين الأداء المالي: دراسة تطبيقية عن مصرف اليقين

ناجي ساسي المندلسي^{1*}، أنور صالح المجرب²، مروة مختار حمزة³
¹قسم التمويل والمصارف، مدرسة العلوم الإدارية والمالية، الأكاديمية الليبية للدراسات العليا، ليبيا
²الهيئة الليبية للبحث العلمي، ليبيا
³الهيئة الليبية للبحث العلمي، ليبيا

*Corresponding author: n.elmendlsi@academy.edu.ly

Received: October 03, 2025 | Accepted: December 21, 2025 | Published: December 28, 2025

Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (<https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).

Abstract:

This research aimed to explore the potential of using green finance as a tool to improve the financial performance of Libyan commercial banks. A descriptive-analytical approach was employed to analyze and test the hypotheses, utilizing a systematic questionnaire administered to a sample of department managers and section heads at Al-Yaqeen Bank. The research is significant as it is a novel study examining the relationship between green finance and the financial performance of the bank under investigation. The research yielded several key findings, including: weak laws, regulations, and legislation governing green finance, and a lack of banking awareness among bank employees. Based on these findings, several recommendations were proposed, most notably: addressing the weakness of the legislative frameworks for green finance in Libya and improving institutional awareness through training and development of staff. This research also represents a valuable contribution by offering practical suggestions for Al-Yaqeen Bank and providing a guiding framework for policymakers, including modern indicators designed to transform existing challenges into opportunities and gains in the transition towards sustainable green finance.

Keywords: Green finance, Financial performance, Al-Yaqeen Bank, Sustainable development.

الملخص:

هدف البحث إلى التعرف عن مدي إمكانية استخدام التمويل الأخضر كأداة لتحسين الأداء المالي للمصارف التجارية الليبية، حيث تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي في تحليل واختبار فرضياته، مع الاستعانة بأداة جمع البيانات والمعلومات (استمارة الاستبيان) المُمنهجة على عينة من مدراء الإدارات ورؤساء الأقسام في مصرف اليقين، وتكمن أهمية البحث بأنها من الدراسات الحديثة التي تسعى الي دراسة العلاقة ما بين التمويل الأخضر والأداء المالي للمصرف قيد البحث، وتوصل البحث إلى عدة نتائج أهمها : ضعف القوانين واللوائح والتشريعات المنظمة للتمويل الأخضر، وضعف الوعي المصرفي لدى الموظفين بالمصرف وبناء على النتائج المتوقعة تم اقتراح عدد من التوصيات أهمها : معالجة ضعف الأطر التشريعية

للتحويل الأخضر في ليبيا، ومعالجة ضعف الوعي المؤسسي عن طريق تدريب وتأهيل الكوادر الوظيفية. كما يعد هذا البحث إضافة مهمة إذ يقدم مقترحات عملية لمصرف اليقين وإطاراً توجيهياً لصانعي السياسات يتضمن مؤشرات حديثة تهدف إلى تحويل التحديات القائمة إلى فرص ومكاسب في مسار التحول نحو التمويل الأخضر المستدام.

الكلمات المفتاحية: التمويل الأخضر، الأداء المالي، مصرف اليقين، التنمية المستدامة.

المقدمة:

يشهد العالم مجموعة من التحديات منها البيئة والاقتصادية في العالم، إضافة إلى كبر حجم الأنشطة الاقتصادية ولهذا برز دور التمويل الأخضر كأداة مالية حديثة هدفها دعم وتمويل التطور الاقتصادي الذي يهدف إلى التنمية المستدامة عن طريق مشاريع تتماشى مع الأبعاد البيئة والاجتماعية مثل: مشاريع الطاقة الشمسية وإدارة النفايات، ومن هذا المنطلق أصبح التمويل الأخضر الحجر الأساسي لأي خطط مستقبلية تهدف إلى تحقيق التنمية المستدامة، لهذا تبنت الدول المتقدمة وبعض الدول النامية من أجل تحقيق اتفاقيات المناخ الدولية. ((Gul et al., 2025))، هذا التوجه، ومن ناحية أخرى لازالت ليبيا تعتمد بشكل كبير على مصدر النفط كمصدر رئيسي للإيرادات الوطنية (والذي بلغ بحسب إحصائية 2025م ما يعادل 11,621,0 مليون دينار ليبي) (منشور مصرف ليبيا المركزي، 2025م)، وهذا ما سبب في ضعف قدرة التنويع الاقتصادي وتأخر في اعتماد نماذج التمويل المستدام، بالرغم من توفر العديد من الموارد الطبيعية لاسيما في مجالات الطاقة الشمسية وطاقة الرياح، ويعزى هذا التأخير لعدة عوامل أهمها: ضعف البنية التحتية، وضعف الكفاءات والخبرات في مجال التمويل المستدام وغياب وجود سياسات فعالة تعمل على تحقيق المشاريع المصرفية والبيئية معاً. (International Monetary Fund [IMF], 2025)

كما تبرز أهمية الدور الفعال الذي يقدمه التمويل الأخضر في القطاع المصرفي ومدى إسهامه في تحسين الأداء المالي للمصرف من خلال تبني استراتيجيات مدروسة تضمن استمراره ونموه عن طريق الاستثمار في الطاقات البديلة وغيرها. ووفق هذا السياق يسعى البحث إلى معرفة مدى إسهام التمويل الأخضر في تحسين الأداء المالي للمصرف قيد البحث واستعراض أهم الفرص والتحديات التي تتوافق مع هذا التحول.

أولاً: الدراسات السابقة:

1. **دراسة: حادة، مدوري (2025) بعنوان آليات تمويل المشاريع الخضراء وتطوير الأدوات المالية المستدامة:** هدفت الدراسة إلى تحليل آليات تمويل المشاريع الخضراء وتطوير الأدوات المالية المستدامة، مع التركيز على دور السياسات الحكومية في دعم هذه الآليات كما اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، توصلت إلى التركيز على تحسين البيئة التنظيمية، تعزيز الثقة في الأدوات المالية الخضراء كما أوصت البحث بتطوير سياسات حكومية داعمة: وضع أطر قانونية وتشريعية واضحة وتقديم حوافز ضريبية للشركات التي تتبنى ممارسات مستدامة.
2. **دراسة: أحمد، قاسي (2025) بعنوان التمويل الأخضر كآلية دعم للتنمية المستدامة، مع الإشارة إلى حالة الجزائر:** هدفت الدراسة إلى إبراز مكانة وأهمية تطوير آليات التمويل الأخضر ومحاولة التعرف على الدور، الذي يمكن أن تلعبه في خدمة التنمية المستدامة من خلال دراسة حالة الجزائر. وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي النظري، وتوصلت إلى عدة نتائج أهمها: عدم وجود استراتيجيات ملائمة وشاملة لتمويل المشاريع الصديقة للبيئة في مختلف القطاعات كما أوصت البحث إلى تركيز المنظمات الدولية على تطور التمويل الأخضر ومنتجاته.
3. **دراسة: قطب (2025) بعنوان آليات تمويل الابتكار وريادة الأعمال في الدول العربية في عصر التحول الرقمي:** هدفت الدراسة إلى بيان تنوع آليات التمويل لتشمل التمويل الذاتي، التمويل الجماعي، الحكومي، والتمويل الأخضر. كما سلطت الضوء على ضعف البنية التحتية الرقمية، ونقص التشريعات والسياسات الداعمة، ومحدودية الوعي بثقافة الابتكار، وتوسيع نطاقه لدعم المشاريع المبتكرة والناشئة، لبعض الدول الناجحة مثل الإمارات والسعودية. وتوصلت إلى تعزيز التعاون بين القطاعين العام والخاص إضافة إلى تبني التكنولوجيا في العمليات التمويلية، وتطوير برامج توعية لتعزيز ثقافة الابتكار وريادة الأعمال كما أوصت بإنشاء مراكز أبحاث مشتركة، تبني التكنولوجيا في العمليات التمويلية.
4. **دراسة: المندلسي، محمد (2024) بعنوان مرتكزات التمويل الأخضر الإسلامي في المصارف التجارية الليبية دراسة تطبيقية على مصرف الاندلس:** هدفت الدراسة إلى معرفة وتحليل مرتكزات التمويل الأخضر الإسلامي في المصارف التجارية الليبية، واعتمدت على تحليل ثلاثة عوامل أساسية وهي: مرتكزات (قانونية وتشريعية، والكفاءات والخبرات، القدرات المالية، واعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي وتم جمع بيانات البحث باستخدام أداة الاستبيان، حيث تم توزيع الاستبيانات على عينة البحث والتي تمثلت في (40) مفردة تم توزيعها المسؤولين والعاملين بإدارات المصرف ذات العلاقة بموضوع الدراسة، وتم تحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي ((SPSS))، وتوصلت إلى العديد من النتائج من أهمها: توفر تشريعات خاصة بهيئة الرقابة الشرعية تتماشى مع خدمات التمويل الأخضر كما أوصت البحث بتفعيل التشريعات الخاصة بهيئة الرقابة الشرعية فيما يخص التمويل الأخضر.
5. **دراسة: الحبشي (2024) بعنوان دور التمويل الأخضر في تحقيق التنمية المستدامة في البنوك السعودية:** هدفت الدراسة إلى تحديد مدى تبني المصارف لاستراتيجيات التمويل الأخضر في المملكة العربية السعودية، وبيان مدى تأثير التمويل الأخضر في تحقيق التنمية المستدامة في المصارف الخضراء في المملكة العربية السعودية، حيث تم

الاعتماد فيها على المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت لعدة نتائج منها: رغم الجهود المبذولة من المملكة لعربية السعودية في إنشاء المشاريع صديقة البيئة إلا أنها تتسم بالبط وانخفاض الاستثمارات.

6. **دراسة: ورحال، جليد (2024) بعنوان التمويل الأخضر كأداة دعم للانتقال إلى الاقتصاد الأخضر في الجزائر - عرض التجربة الصينية والدروس المستفادة:** هدفت الدراسة إلى التعرف على التمويل الأخضر من خلال معرفة أدواته الممثلة في السندات الخضراء، الصناديق الخضراء، الاستثمارات الخضراء وأخرى وأثرها في تحقيق الانتقال إلى الاقتصاد الأخضر بأبعادها الثلاثة البعد البيئي والاقتصادي والاجتماعي. وتم الاعتماد فيها على المنهج الوصفي التحليلي، وقد توصلت إلى عدة نتائج أهمها: ضعف التمويل الأخضر في الجزائر المعتمد على ميزانية الدولة فقط مع إمكانية الاستفادة من التجربة الصينية لإرساء نظام مالي يدعم الاقتصاد الأخضر محلياً. كما أوصت بالعمل على المشاريع والسياسات التي تحدد اتجاهات التمويل الأخضر وتوجيهاته.

7. **دراسة: حسن، (2024) بعنوان تأثير التمويل الأخضر في تعزيز الاداء المالي المصرفي:** هدفت الدراسة الى مدى قدرة المصارف العراقية لتحسين أداءها في تفعيل عمليات التمويل الخضراء باعتبار إن التمويل الأخضر يدعم حماية البيئة، تم اختيار عينة من (5) المصارف العراقية، وتم الاعتماد فيها على المنهج التحليلي واستخدام أداة جمع البيانات الاستبانة، وتوصلت إلى عدة نتائج أهمها عدم وجود فهم واضح من قبل ادارة المصرف لمفهوم التمويل كما أوصت بتوفير الدعم المالي من الجهات الحكومية وغير الحكومية للمصارف الخضراء.

8. **دراسة: الأمير (2019)، التمويل الأخضر ودوره في تحسين أداء المصارف الخضراء:** هدفت الدراسة الى قياس وتحليل مدى تبني المصارف لإستراتيجيات التمويل الأخضر ومدى تأثيره في تحسين اداء المصارف الخضراء، وقد تم اختيار عينة عشوائية من عدد من المصارف العراقية وعددها خمسة مصارف وتم اعداد استمارة استبيان وتوزيعها على الإدارة العليا في المصارف بواقع (10) استمارات لكل مصرف والتوصل لاستنتاجات أهمها: عدم وجود فهم واضح لمصطلح التمويل الأخضر والمصارف الخضراء كونه مفهوماً جديداً، كما أوصت بحث المصرف المركزي على إعداد التعليمات الرقابية للمصارف العراقية بالشكل الذي يلزمها بمراعاة أهداف التنمية المستدامة والصيرفة الخضراء من خلال دأمة ممارسة الأنشطة المصرفية المختلفة.

ما يميز هذا البحث:

تميز هذا البحث بحدثة موضوعه في البيئة المصرفية الليبية، حيث تناول مدى اسهام التمويل الأخضر في تحسين الأداء المالي في المصارف باعتباره أحد الموضوعات الحديثة التي لم تحظى باهتمام وبحث كافيين محلياً، إضافة إلى تطبيقه خلال العام 2025م. كما يهدف إلى وضع إطار مرجعي يساهم في تطوير سياسات تنظيمية واستراتيجيات مصرفية تدعم التحول الأخضر في المؤسسات المالية والمصرفية في ليبيا.

مشكلة البحث:

يواجه القطاع المصرفي الليبي بعض القصور والتحديات في تطبيق الاستراتيجيات المصرفية الحديثة التي تتوافق مع معايير التنمية المستدامة البيئية والاجتماعية والمؤسسية، وهذا ما يؤثر سلباً على تحسين الأداء المالي بالمصارف، ومن هنا تتضح الحاجة إلى معرفة مدى اسهام التمويل الأخضر في القطاع المصرفي الليبي للتحسين أو الرفع من مستوى الأداء المالي بالمصارف الليبية وعلى وجه الخصوص مصرف اليقين قيد البحث. ومن هنا يتم طرح التساؤل التالي:

- ما مدى إمكانية اسهام التمويل الأخضر في تحسين الاداء المالي لمصرف اليقين؟

أهداف البحث:

1. التعريف بمفاهيم التمويل الأخضر والأداء المالي.

2. إبراز مدى إمكانية مساهمة أدوات التمويل الأخضر في تحسين الاداء المالي لمصرف اليقين

3. تحديد العلاقات بين أدوات التمويل الأخضر وتحسن الاداء المالي لمصرف اليقين.

4. تقديم المقترحات والتوصيات لمتخذي القرارات بمصرف اليقين بقصد الاستفادة منها.

أهمية البحث:

1. إثراء المكتبات العلمية بالمفاهيم الحديثة المتعلقة بالتمويل الأخضر وآليات تطبيقه في القطاع المصرفي.

2. تقديم إسهامات عملية تساعد المصارف على تطوير أدوات تمويلية مبتكرة تساهم في تحسين جودة الخدمات المصرفية المقدمة للعملاء وبالتالي تحسن الاداء المالي.

فرضيات البحث:

الفرضية الرئيسية:

- لا يساهم التمويل الأخضر إسهاماً ذا دلالة إحصائية في تحسين الاداء المالي لمصرف اليقين.

وتتفرع من هذه الفرضية ثلاث فرضيات وهي:

أ. لا تساهم جاهزية القوانين والتشريعات الخاصة بمنح التمويل الأخضر إسهاماً ذا دلالة إحصائية في تحسين الاداء المالي لمصرف اليقين

ب. لا تساهم كفاءات وخبرات الموارد البشرية ودرجة معرفتها بأهمية التمويل الأخضر في تحقيق زيادة ذات دلالة إحصائية في ربحية المؤسسات لمصرف اليقين.

ج. لا تُسهم الإمكانات المالية المتاحة في مصرف اليقين إسهامًا ذا دلالة إحصائية في دعم التمويل الأخضر بما يُسهم في تحسين الأداء المالي للمصرف اليقين.

منهجية البحث:

يعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي من خلال جمع البيانات ميدانيًا عبر استمارة استبيان موجه إلى عينة من المدراء ورؤساء الأقسام في مصرف اليقين. وقد تم تجميع البيانات والمعلومات من مصادرها الأولية والثانوية بالاعتماد على استمارة الاستبيان والتقارير المالية للمصرف خلال سنة البحث، علاوة على الاستعانة بتحليل البيانات باستخدام برامج إحصائية (SPSS) لاختبار العلاقات بين المتغيرات.

مجتمع وعينة البحث:

يتمثل مجتمع البحث في جميع العاملين بمصرف اليقين، أما عينة البحث: تتمثل في مدراء موظفين وإداريين في إدارات التمويل والاستثمار، والعمليات، والتخطيط الاستراتيجي.

حدود البحث:

تتمثل الحدود المكانية في مصرف اليقين بالإدارة العامة بطرابلس فيما تتمثل الحدود الزمنية خلال سنة البحث 2025م.

الإطار النظري للبحث:

المفاهيم الأساسية للتمويل الأخضر:

1. مفهوم التمويل الأخضر:

عرفت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD, 2025) التمويل الأخضر بأنه "نهج استراتيجي يهدف إلى إعادة توجيه التدفقات المالية من المصادر العامة والخاصة نحو الأنشطة التي تدعم التنمية البيئية المستدامة، مع الحد التدريجي من تمويل العمليات الضارة بالبيئة، ويركز هذا النهج على الاستثمار في مسارات منخفضة الكربون، وقادرة على التكيف مع المناخ، وصديقة للطبيعة، وذات كفاءة في استخدام الموارد، بما يتوافق كليًا مع اتفاق باريس وأهداف الاستدامة العالمية" (International Monetary Fund, 2025) وأوضح (International Monetary Fund, 2025) جميع أشكال الدعم المالي التي تُستخدم لتسهيل التحول إلى اقتصاد منخفض الكربون وصديق للبيئة، من خلال توجيه الموارد نحو الاستثمارات المستدامة التي تقلل من الانبعاثات الضارة وتعزز القدرة على التكيف مع تغير المناخ. كما بين (قبقب، 2023) " بأن التمويل الأخضر هو ذلك التمويل الذي يستهدف تمويل المشاريع التي تحد من التلوث والانبعاثات الكربونية التي تؤدي بدورها إلى الاحتباس الحراري. " فإن مصطلح التمويل الأخضر عبارته عن اختصار للأحرف الأولى من كلمة GREEN ويمكن بيانها في الجدول التالي:

الجدول رقم (1): تفسير مصطلح التمويل الأخضر

الحرف	المصطلح بالإنجليزية	الترجمة بالعربية	الدلالة في التمويل الأخضر
G	Governance	الحوكمة	تعزيز الشفافية والمسؤولية في إدارة التمويل وتوجيهه نحو مشاريع مستدامة
R	Renewable Energy	الطاقة المتجددة	دعم مشاريع الطاقة الشمسية والرياح والمصادر النظيفة لتقليل الاعتماد على الوقود الأحفوري
E	Efficiency	الكفاءة	تحسين كفاءة استخدام الموارد الطبيعية والطاقة لخفض التكاليف والانبعاثات
E	Environment	البيئة	حماية النظم البيئية والحد من التلوث والانبعاثات الغازية.
N	Nature	الطبيعة	صون الموارد الطبيعية والحفاظ على التنوع البيولوجي من أجل التنمية المستدامة

المصدر: دراسة: قبقب، 2023

2. أهمية التمويل الأخضر: (Thesalonica & Setyawan, 2025, p. 2503)

تتمثل أهمية التمويل الأخضر في عدة من النقاط كما يلي:

1. تحقيق التنمية المستدامة.
2. دعم الاقتصاد منخفض الكربون.
3. خفض المخاطر المالية والبيئية.
4. تعزيز الابتكار المالي.
5. خلق فرص عمل جديدة لغرض تقليل من مستوى البطالة (قبقب، 2023)

3. مجالات التمويل الأخضر:

وضح ((Zhang & Li, 2025)) مجالات التمويل الأخضر في الآتي:

- أ. الطاقات المتجددة: تتمثل في تمويل الاستثمارات المرتبطة بمصادر الطاقة النظيفة والمتجددة والتي تشمل طاقات الرياح، الطاقة الحيوية، الطاقة الشمسية، وغيرها المصادر المستدامة.
- ب. الأبنية الخضراء: تبني استراتيجيات البناء المستدام المرتبطة بالموارد صديقة للبيئة في الانشاء والبناء بهدف تقليل الأثر البيئي وتحقيق كفاءة استخدام الموارد على المدى الطويل.
- ج. النقل المستدام: هو الاستثمار في أنظمة نقل تقلل من التلوث وتكون من ضمن متطلبات حماية البيئة.

د. **إدارة المخلفات:** تمويل المشاريع المتعلقة بإدارة النفايات من خلال إعادة تدوير، استخدامها عدة مرات بهدف تقليل حجم المخلفات وتحقيق اقتصاد دائري يحافظ على الموارد البيئية ويحد من التلوث.

4. **منتجات وآليات التمويل الأخضر:**

يشمل التمويل الأخضر مجموعة من الأدوات المالية والآليات التي تهدف إلى دعم المشروعات المستدامة بيئياً وتقليل الأثر السلبي على البيئة. وفقاً لتقرير (Global State of the Market, 2025).
أ. **المنتجات:**

يمكن توضيح منتجات التمويل الأخضر كما يلي:

1. **السندات الخضراء (Green Bonds):** هي أدوات مالية تمثل قروضاً موجهة لتمويل مشاريع بيئية مثل الطاقات المتجددة أو تحسين البنية التحتية الصديقة للبيئة.
 2. **القروض البيئية (Green Loans):** تمويل مخصص للمشاريع التي تلتزم بتحقيق تأثير بيئي إيجابي، وتُشترط غالباً الالتزام بمعايير دولية مثل تلك التي تحددها رابطة الإقراض الدولي.
 3. **الأدوات المالية المشتقة البيئية (Green Derivatives):** تشمل عقود تبادل مخاطر الكربون وخيارات الانبعاثات، وتُستخدم كوسائل لإدارة مخاطر التغير المناخي المالية.
 4. **التمويل بالمشاركة في المشاريع الخضراء (Green Equity / Project Finance):** استثمار رأسمالي مباشر في مشروعات مستدامة، مع تقاسم الأرباح الناتجة عن هذه المشروعات.
- ب. **الآليات:**

- إن معايير تقييم الاستدامة (ESG Criteria): إطار تصنيفي لتقييم الأداء البيئي والاجتماعي وحوكمة الشركات، يُستخدم لضمان توافق الاستثمارات مع مبادئ التمويل الأخضر، ويمكن استعراض آليات التمويل الأخضر بحسب الآتي:
1. **شهادات الاعتماد البيئي (Green Certifications):** مثل شهادة LEED للمباني الخضراء التي تثبت التزام المشروع بمعايير الاستدامة، وتُسهّل حصوله على تمويل ميسر.
 2. **آليات ضمان المخاطر (Green Risk Guarantees):** برامج تأمينية أو ضمانات تمويلية تُقلّل من المخاطر التي قد تواجه المقرضين، مما يشجع على تمويل المشاريع الصديقة للبيئة.
 3. **الحوافز والدعم الحكومي (Subsidies & Incentives):** تشمل الإعفاءات الضريبية والدعم المالي المباشر لتحفيز تبني القروض والمشاريع الخضراء.

ثانياً: الأداء المالي المصرفي:

1. **مفهوم الأداء المالي:**

إن الأداء المالي يعبر عن مدى انسجام أو توافق النتائج المحققة بالأهداف المقررة المعرفة مستوى الأداء في المؤسسة من خلال مقارنة وتحليل القوائم المالية باستخدام المؤشرات ومقاييس الأداء (حمزة، 2024)، كما عرفه (جنقر، 2023) هو مدى قدرة المؤسسة على تحقيق التوازن بين العوائد والمخاطر بما يعكس كفاءتها في استغلال الموارد المالية والبشرية لتحقيق أهدافها الاستراتيجية (حمزة، المجراب، 2025) الأداء المالي هو انعكاس لقدرة المصرف على استغلال موارده المتاحة بكفاءة لتحقيق أهدافه الربحية والاستراتيجية، ويُعد مؤشراً أساسياً على مدى نجاحه في مواجهة التحديات التشغيلية البيئية وتحقيق الاستدامة المالية".

2. **الأبعاد الأساسية للأداء المالي:** (حمزة، 2024)

تتمثل الأبعاد الأساسية للأداء المالي في الآتي:

- أ. **الربحية:** تعكس قدرة المؤسسة على توليد أرباح صافية من إجمالي الموارد المالية المستثمرة، مما يدل على نجاحها في تحقيق عوائد مالية فعالة.
- ب. **الكفاءة التشغيلية:** تشير إلى مدى تمكن المؤسسة من إدارة نفقاتها التشغيلية وتحقيق أعلى مستوى من الدخل باستخدام الموارد المتاحة بشكل أمثل.
- ج. **السيولة:** تمثل قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها المالية لامتثال للمعايير التنظيمية والبيئية التي تفرضها الجهات الرقابية، مما يقلل من احتمالية التعرض للغرامات أو المخاطر القانونية.
- د. **جودة الأصول:** تعبر عن مدى سلامة محفظة القروض من المخاطر المتعلقة بعدم السداد، ومدى تأثير ذلك على استقرار المؤسسة المالي.
- هـ. **الملاءة المالية:** كفاية رأس المال: تقيس مدى قدرة المؤسسة على تحمل الخسائر المفاجئة والحفاظ على استمراريته من خلال وجود رأس مال كافٍ.

3. **العلاقة بين التمويل الأخضر والأداء المالي:** (Abu Atwan, 2023)

التمويل الأخضر يساهم في تعزيز الأداء المالي للمصارف من خلال:

- أ. تخفيض المخاطر البيئية والمالية الناتجة عن المشروعات غير المستدامة، ما ينعكس إيجابياً على جودة الأصول وتقليل معدلات الديون المتعثرة.
- ب. تحسين السمعة المؤسسية وجذب المستثمرين والعملاء الذين يفضلون التعامل مع مؤسسات تلتزم بالممارسات المستدامة، مما يرفع من حجم الإيرادات والأنشطة المصرفية.

ج. فتح فرص جديدة للتمويل والاستثمار في قطاعات ناشئة تعتمد على معايير الاستدامة البيئية، مما يدعم النمو المالي طويل الأجل.

4. مساهمة التمويل الأخضر في تحقيق الاستدامة المالية المستدامة:

تتمثل مساهمة التمويل الأخضر في تحسين الاستدامة المالية من خلال: (Chan,wang,2025)

أ. دعم المشروعات التي تعمل على رفع كفاءة استخدام الطاقة وتقليل التكاليف التشغيلية، مما يحسن هوامش الربح.
ب. الامتثال للمعايير التنظيمية والبيئية التي تفرضها الجهات الرقابية، مما يقلل من احتمالية التعرض للغرامات أو المخاطر القانونية.

ج. جذب الاستثمار الخاص وتنويع مصادر التمويل أدوات مثل السندات الخضراء توجه رؤوس الأموال نحو مشاريع مستدامة، وتوفر بدائل تمويلية للشركات والحكومات.

د. تعزيز الأداء المالي والتشغيلي للمنظمات اعتماد مبادرات التمويل الأخضر يحسن الأداء المالي والتشغيلي للمؤسسات ويقوي تنافسيتها على المدى الطويل (مصطفى، 2022).

5. فوائد التمويل الأخضر للمصارف والمجتمع:

أ. بالنسبة للمصارف: يسهم التمويل الأخضر في تعزيز ربحية البنوك على المدى البعيد من خلال توجيه الاستثمارات نحو قطاعات ذات نمو مستدام وفرص واعدة. كما يُحسن من سمعة المصارف ويُعزز من دورها في تحمل المسؤولية الاجتماعية والبيئية، مما يعكس التزامها بالممارسات المستدامة. (IMF Country Report, 2025)

ب. بالنسبة للمجتمع والدولة: يلعب التمويل الأخضر دوراً محورياً في الحد من الآثار السلبية لتغير المناخ، ويساعد في تفادي الخسائر الاقتصادية والاجتماعية المحتملة، بالإضافة إلى دعم التنمية المستدامة التي تلبي احتياجات الأجيال الحالية وتحافظ على حقوق الأجيال القادمة. كما يساهم في تشجيع الابتكار والتقدم في القطاعات البيئية، ويساعد في تحقيق الأهداف العالمية للتنمية المستدامة.

الإطار العملي للبحث:

نبذة عن مصرف اليقين:

هو مصرف إسلامي ليبي تأسس عام 2019، ويعمل وفقاً للشريعة الإسلامية و يقدم خدمات مصرفية متنوعة للأفراد والشركات، تشمل الحسابات والتمويلات والتحويلات وخدمات مصرفية رقمية متطورة مثل "لي باي" و"اسحبلي"، وتأسس المصرف كشركة مساهمة ليبية برأس مال تأسيسي يبلغ (250) مليون دينار ليبي، مع خطط لزيادته إلى (500) مليون دينار، ويمتلك الأفراد الطبيعيون نسبة (71%) من رأس المال المدفوع، بينما تمتلك الشركات المحلية الخاصة نسبة (29%) مما يجعل المصرف مساهماً فعالاً في النهوض بالاقتصاد الوطني وتنويع مصادر الدخل وتعزيز التنمية المستدامة.

اختبارات الفروض:

1. صدق أداة البحث الاستبانة:

يقصد بصدق الاستبانة أن تقيس أسئلة الاستبانة ما وضعت لقياسه، وقد تم بالتأكد من صدق الاستبانة بطريقتين لغرض قياس ثبات أداة البحث، حيث تم توزيع عدد (50) نسخة منها، وباستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package For Social Sciences (SPSS) وذلك عن طريق المقارنة الطرفية للصدق واستخراج اختبار ألفا كرونباخ (α).

2. الثبات:

أ. ثبات أداة البحث: يقصد بثبات أداة جمع البيانات دقتها واتساقها بمعنى إن تعطي أداة جمع البيانات النتائج نفسها إذا تم استخدامها أو إعادتها مرة أخرى تحت ظروف مماثلة.

ب. ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha): يعد ألفا كرونباخ من الاختبارات الإحصائية المهمة لتحليل بيانات الاستبانة، وهو اختبار يبين مدى ثبات الاستبانة (البياتي، محمود مهدي تحليل البيانات الإحصائية باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS، 2005 صفحة 49، دار الحامد، عمان)

جدول رقم (2): نتائج اختبار كرونباخ ألفا

المحاور	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ (الثبات)	الجذر التربيعي لمعامل ألفا
مدى جاهزية القوانين والتشريعات لمنح التمويل الأخضر للمساهمة في تحسين الأداء المالي	5	0.898	94.76%
توجد الكفاءات والخبرات البشرية لديها معرفة بأهمية التمويل الأخضر ودوره في زيادة الربحية	4	0.659	81.18%
وجود البنية التحتية والتقنية لمنح التمويل الأخضر الذي يساهم في تحسين الأداء المالي	4	0.966	98.29%
توجد الإمكانيات المالية لمصرف اليقين في دعم التمويل الأخضر لتحسين الأداء المالي للمصرف	4	0.848	92.09%
المحاور ككل	17	0.933	96.59%

يتضح من الجدول رقم (2) أن أداة البحث قد حققت مستوى مرتفعاً من الثبات وفقاً لمعامل ألفا كرونباخ، حيث تراوحت القيم بين (0.659) و(0.966)، ويُعدّ هذا مؤشراً على وجود اتساق داخلي جيد بين فقرات كل محور من محاور البحث. فقد سجّل محور "مدى جاهزية القوانين والتشريعات لمنح التمويل الأخضر للمساهمة في تحسين الأداء المالي" قيمة لمعامل ألفا كرونباخ بلغت (0.898)، بينما سجّل محور "توجد الكفاءات والخبرات البشرية لديها معرفة بأهمية التمويل الأخضر ودوره في زيادة الربحية" أدنى قيمة بلغت (0.659)، في حين بلغ معامل الثبات لمحور "وجود البنية التحتية والتقنية لمنح التمويل الأخضر الذي يساهم في تحسين الأداء المالي" قيمة مرتفعة بلغت (0.966)، وجاء محور "توجد الإمكانيات المالية لمصرف اليقين في دعم التمويل الأخضر لتحسين الأداء المالي للمصرف" بقيمة بلغت (0.848)، والمحاور ككل بلغت (0.933)، مما يعكس مستوى مرتفعاً من الثبات في أداة البحث.

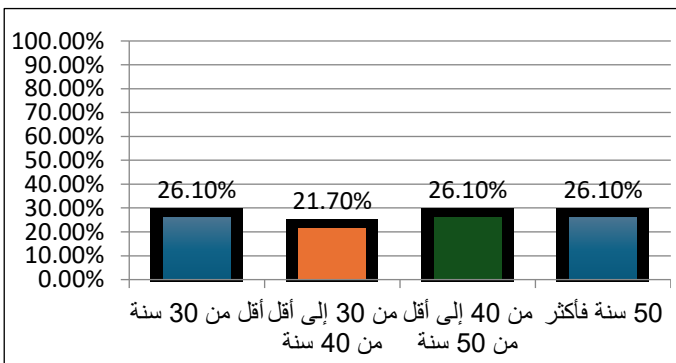
أما فيما يتعلق بمؤشر الصدق الظاهري، والذي تم احتسابه من خلال الجذر التربيعي لمعامل الثبات مضروباً في (100)، فقد أظهرت النتائج نسب صدق مرتفعة، فقد بلغ الصدق لمحور "مدى جاهزية القوانين والتشريعات لمنح التمويل الأخضر للمساهمة في تحسين الأداء المالي" نسبة (94.76%)، بينما بلغ لمحور "توجد الكفاءات والخبرات البشرية لديها معرفة بأهمية التمويل الأخضر ومدى إسهامه في تحسين الأداء المالي" نسبة (81.18%)، في حين بلغ في محور "وجود البنية التحتية والتقنية لمنح التمويل الأخضر الذي يساهم في تحسين الأداء المالي" أعلى نسبة صدق بلغت (98.29%)، كما سجّل محور "توجد الإمكانيات المالية لمصرف اليقين في دعم التمويل الأخضر لتحسين الأداء المالي للمصرف" نسبة (92.09%)، وحققت محاور البحث ككل نسبة صدق بلغت (96.59%)، وبذلك يكون قد تم التأكد من صدق وثبات مقياس البحث مما يجعلها على ثقة بصحة المقياس صلاحيته لتحليل النتائج والإجابة على فرضيات أو تساؤلات البحث.

3. تحليل البيانات الشخصية:

أ. **الفئة العمرية:** تبين الفئة العمرية لتوزيع مفردات عينة البحث كما في الجدول التالي:

الجدول رقم (3): يبين التوزيع التكرار حسب الفئة العمرية

الفئة العمرية	العدد	النسبة
أقل من 30 سنة	12	26.1%
من 30 إلى أقل من 40 سنة	10	21.7%
من 40 إلى أقل من 50 سنة	12	26.1%
50 سنة فأكثر	12	26.1%
المجموع	46	100.0%



الشكل رقم (1): الفئة العمرية

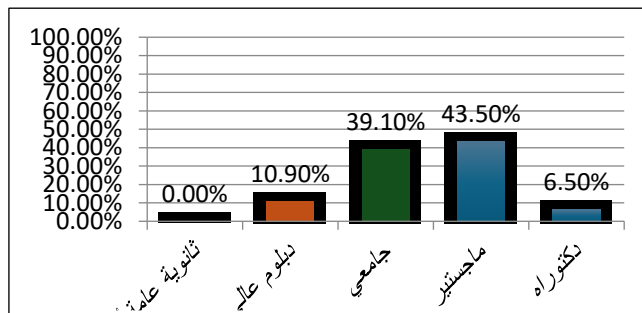
المصدر: من إعداد الباحثين

يتبين من الجدول رقم (3) والشكل رقم (1) أن أعلى نسبة من مفردات عينة البحث بحسب العمر كانت ضمن فئة "أقل من (30 سنة ومن 40) إلى أقل من (50 سنة و50) سنة فأكثر"، حيث بلغت نسبة (26.1%)، في حين جاءت فئة "من (30 إلى أقل من 40 سنة) بنسبة (21.7%)".

ب. **المؤهل العلمي:** تبين توزيع مفردات عينة البحث حسب المؤهل العلمي كما موضح في الجدول رقم (4) والشكل رقم (2)

الجدول رقم (4): يبين التوزيع التكرار حسب الفئة العمرية

المؤهل العلمي	العدد	النسبة
ثانوية عامة أو أقل	0	0.0%
دبلوم عالي	5	10.9%
جامعي	18	39.1%
ماجستير	20	43.5%
دكتوراه	3	6.5%
المجموع	46	100%



الشكل رقم (2): المؤهل العلمي

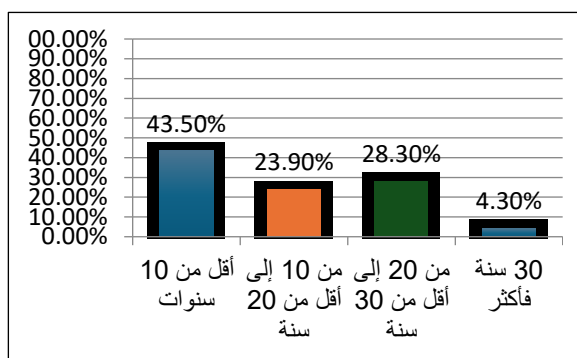
المصدر: من إعداد الباحثين

يتبين من الجدول رقم (4) والشكل رقم (2) أن أعلى نسبة من مفردات عينة البحث بحسب المؤهل العلمي كانت ضمن فئة "ماجستير"، حيث بلغت (43.5%)، وتليها فئة "جامعي" بنسبة (39.1%)، ثم فئة "دبلوم عالي" بنسبة (10.9%)، في حين جاءت فئة "دكتوراه" بنسبة (6.5%)، ولم تُسجل أي نسبة لفئة "ثانوية عامة أو أقل" حيث بلغت (0.0%)، وهو ما يؤشر إلى اعتماد المصرف في قيادته الاستراتيجية على أشخاص من ذوي المؤهلات العالية.

ج. الخبرة المصرفية: تبين توزيع مفردات عينة البحث حسب الخبرة المصرفية كما هم موضح في الجدول رقم (5) والشكل رقم (3).

الجدول رقم (5): الخبرة المصرفية

الخبرة المصرفية	العدد	النسبة
أقل من 10 سنوات	20	43.5%
من 10 إلى أقل من 20 سنة	11	23.9%
من 20 إلى أقل من 30 سنة	13	28.3%
30 سنة فأكثر	2	4.3%
المجموع	46	100%



الشكل رقم (3): الخبرة المصرفية المصدر: من إعداد الباحثين

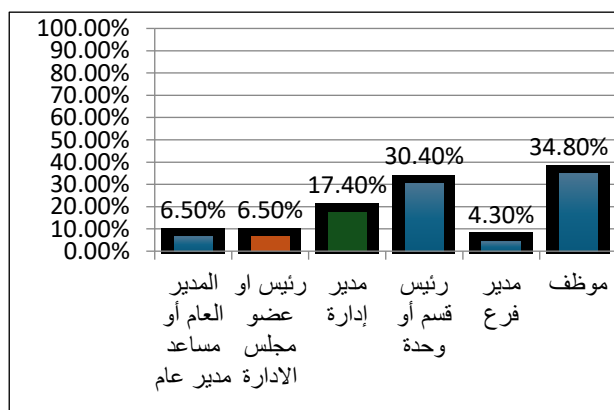
المصدر: من إعداد الباحث

يتبين من الجدول رقم (5) والشكل رقم (3) أن أعلى نسبة من مفردات عينة البحث بحسب الخبرة المصرفية كانت ضمن فئة "أقل من 10 سنوات"، حيث بلغت (43.5%)، تليها فئة "من 20 إلى أقل من 30 سنة" بنسبة (28.3%)، ثم فئة "من 10 إلى أقل من 20 سنة" بنسبة (23.9%)، في حين جاءت فئة "30 سنة فأكثر" بنسبة (4.3%).

د. الموقع الوظيفي: تبين توزيع مفردات عينة البحث حسب الموقع الوظيفي كما موضح في الجدول رقم (6) والشكل رقم (4).

الجدول رقم (6): الموقع الوظيفي

الموقع الوظيفي	العدد	النسبة
المدير العام أو مساعد مدير عام	3	6.5%
رئيس أو عضو مجلس الإدارة	3	6.5%
مدير إدارة	8	17.4%
رئيس قسم أو وحدة	14	30.4%
مدير فرع	2	4.3%
موظف	16	34.8%
المجموع	68	100.0%



الشكل رقم (4): الموقع الوظيفي المصدر: من إعداد الباحث

يتبين من الجدول رقم (6) والشكل رقم (4) أن أعلى نسبة من مفردات عينة البحث بحسب الموقع الوظيفي كانت ضمن فئة "موظف"، حيث بلغت (34.8%)، تليها فئة "رئيس قسم أو وحدة" بنسبة (30.4%)، ثم فئة "مدير إدارة" بنسبة (17.4%)، في حين جاءت فئة "المدير العام أو مساعد مدير عام" و "رئيس أو عضو مجلس الإدارة" بالنسبة نفسها البالغة (6.5%)، تلتها فئة "مدير فرع" بنسبة (4.3%).

4. تحليل محاور البحث:

لتحقيق أهداف البحث وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام الباحث الطريقة الرقمية في ترميز الإجابات المتعلقة بمقياس ليكرت الخماسي كما بالجدول (7):

الجدول رقم (7): توزيع الدرجات على الإجابات المتعلقة بعبارات المقياس

الإجابة	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
الدرجة	1	2	3	4	5

يتم بعد ذلك حساب المتوسط الحسابي (المتوسط المرجح) لتحديد أوزان العبارات حسب قيم المتوسط المرجح المتحصل عليها نتيجة لتحليل الإجابات كما في الجدول رقم (7) و ذلك بعد أن تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور البحث ، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول حساب المدى (5-1=4) و بعد ذلك تم تقسيم المدى على خمس مستويات (5 ÷ 4 = 0.80) وهذا الرقم يعتبر طول الفئة الواحدة أو المستوى الواحد ، وهكذا الأوزان كما هو موضح في جدول المتوسط المرجح التالي:

الجدول رقم (8): المتوسط المرجح المتحصل عليه من تحليل الإجابات

المتوسط المرجح	منخفض جدا	منخفض	متوسط	مرتفع	مرتفع جدا
من 1 إلى أقل 1.80	من 1.80 إلى أقل 2.60	من 2.60 إلى أقل 3.40	من 3.40 إلى أقل 4.20	من 4.20 إلى أقل 5	من 4.20 إلى 5

أ. **المحور الأول: مدى جاهزية القوانين والتشريعات لمنح التمويل الأخضر للمساهمة في تحسين الأداء المالي:**
لتحليل المحاور الرئيسية من حيث درجة الموافقة سنوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لكل عبارة وأهميتها نحو كل فقرة ولفقرات وترتيبها تنازلياً حسب متوسطات الموافقة في الجدول التالي:

جدول رقم (9): المتوسط الحسابي والوزن النسبي استجابات أفراد عينة البحث

ت	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
1	توجد قوانين وإجراءات صادرة في تنظيم الية تقديم خدمات منح التمويل الأخضر	3.13	1.1276	62.61%	5	متوسطة
2	توجد المعايير المحاسبية والتشريعات التي تنظم خدمة منح التمويل الأخضر	3.26	0.9985	65.22%	2	متوسطة
3	تتوفر الخبرات القانونية والتشريعية اللازمة والمتخصصة لمزاولة منح التمويل الأخضر.	3.22	0.9168	64.35%	3	متوسطة
4	تطوير الهيكل القانوني والتشريعي بشكل دوري ليتلاءم مع خدمة التمويل الأخضر	3.41	1.0868	68.26%	1	مرتفعة
5	وجود قوانين لحماية من المخاطر الناتجة عن منح التمويل الأخضر	3.15	0.9653	63.04%	4	متوسطة
	كل المحاور	3.23	0.7869	64.70%		متوسطة

يتبين من الجدول رقم (9) أن درجة الموافقة على العبارات ككل جاءت متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (3.23)، والانحراف المعياري (0.7869)، والوزن النسبي (64.70%) وقد تم ترتيب العبارات ترتيباً تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة البحث كما يلي:

- جاءت العبارة رقم (4):** "تطوير الهيكل القانوني والتشريعي بشكل دوري ليتلاءم مع خدمة التمويل الأخضر" في المرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة البحث بدرجة موافقة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.41)، والانحراف المعياري (1.0868)، والوزن النسبي (68.26%).
- جاءت العبارة رقم (2):** "توجد المعايير المحاسبية والتشريعات التي تنظم خدمة منح التمويل الأخضر" في المرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة البحث بدرجة موافقة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.26)، والانحراف المعياري (0.9985)، والوزن النسبي (65.22%).
- جاءت العبارة رقم (3):** "تتوفر الخبرات القانونية والتشريعية اللازمة والمتخصصة لمزاولة منح التمويل الأخضر" في المرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة البحث بدرجة موافقة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.22)، والانحراف المعياري (0.9168)، والوزن النسبي (64.35%).
- جاءت العبارة رقم (5):** "وجود قوانين لحماية من المخاطر الناتجة عن منح التمويل الأخضر" في المرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة البحث بدرجة موافقة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.15)، والانحراف المعياري (0.9653)، والوزن النسبي (63.04%).

5. جاءت العبارة رقم (1): "توجد قوانين وإجراءات صادرة في تنظيم آلية تقديم خدمات منح التمويل الأخضر" فقد جاءت في المرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد عينة البحث بدرجة موافقة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.13)، والانحراف المعياري (1.1276)، والوزن النسبي (62.61%).

ب. المحور الثاني: توجد الكفاءات والخبرات البشرية لديها معرفة بأهمية التمويل الأخضر ودوره في تحسين الأداء المالي:

لتحليل المحاور الرئيسية من حيث درجة الموافقة سنوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لكل عبارة وأهميتها نحو كل فقرة ولل فقرات وترتيبها تنازلياً حسب متوسطات الموافقة في الجدول التالي:

جدول رقم (10): المتوسط الحسابي والوزن النسبي استجابات أفراد عينة البحث

ت	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
1	لدى المصرف القدرة على استقطاب كوادر متخصصة في التمويل الأخضر.	3.76	0.7940	75.22%	1	مرتفعة
2	لدى موظفي المصرف معرفة أساسية بمفهوم التمويل الأخضر وفوائده	2.85	0.8156	56.96%	3	متوسطة
3	توجد برامج تدريبية لتعزيز قدرات الموظفين في مجال التمويل الأخضر.	2.83	0.9731	56.52%	4	متوسطة
4	لدى الإدارة استعداد لتخصيص ميزانيات لتأهيل الكوادر في مجال التمويل الأخضر	3.46	0.8355	69.13%	2	مرتفعة
	كل المحاور	3.22	0.5682	64.46%		متوسطة

يتبين من الجدول رقم (10) أن درجة الموافقة على العبارات ككل جاءت متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (3.22)، والانحراف المعياري (0.5682)، والوزن النسبي (64.46%)، وقد تم ترتيب العبارات ترتيباً تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة البحث كما يلي:

1. جاءت العبارة رقم (1): "لدى المصرف القدرة على استقطاب كوادر متخصصة في التمويل الأخضر." في المرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة البحث بدرجة موافقة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.76)، والانحراف المعياري (0.7940)، والوزن النسبي (75.22%).
2. جاءت العبارة رقم (4): "لدى الإدارة استعداد لتخصيص ميزانيات لتأهيل الكوادر في مجال التمويل الأخضر." في المرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة البحث بدرجة موافقة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.46)، والانحراف المعياري (0.8355)، والوزن النسبي (69.13%).
3. جاءت العبارة رقم (2): "لدى موظفي المصرف معرفة أساسية بمفهوم التمويل الأخضر وفوائده" في المرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة البحث بدرجة موافقة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.85)، والانحراف المعياري (0.8156)، والوزن النسبي (56.96%).
4. جاءت العبارة رقم (3): "توجد برامج تدريبية لتعزيز قدرات الموظفين في مجال التمويل الأخضر." فقد جاءت في المرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة البحث بدرجة موافقة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.83)، والانحراف المعياري (0.9731)، والوزن النسبي (56.52%).

ج. المحور الثالث: توجد الإمكانيات المالية لمصرف اليقين في دعم التمويل الأخضر لتحسين الأداء المالي للمصرف:

لتحليل المحاور الرئيسية من حيث درجة الموافقة سنوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لكل عبارة وأهميتها نحو كل فقرة ولل فقرات وترتيبها تنازلياً حسب متوسطات الموافقة في الجدول التالي:

جدول رقم (12): المتوسط الحسابي والوزن النسبي استجابات أفراد عينة البحث

ت	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
1	يساهم التمويل الأخضر في زيادة العائد على الاستثمار	3.78	0.7276	75.65%	3	مرتفعة
2	التمويل الأخضر قد يؤدي إلى تقليل التكاليف التشغيلية للمصرف	3.80	0.7186	76.09%	2	مرتفعة
3	التمويل الأخضر يمكن أن يعزز ربحية المصرف على المدى الطويل.	3.96	0.6652	79.13%	1	مرتفعة
4	الممارسات البيئية المستدامة تقلل من المخاطر المالية للمصرف	3.78	0.8141	75.65%	3	مرتفعة
	كل المحاور	3.83	0.5799	76.63%		مرتفعة

يتبين من الجدول رقم (12) أن درجة الموافقة على العبارات ككل جاءت مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (3.83)، والانحراف المعياري (0.5799)، والوزن النسبي (76.63%). وقد تم ترتيب العبارات ترتيباً تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة البحث كما يلي:

1. جاءت العبارة رقم (3): "التمويل الأخضر يمكن أن يعزز ربحية المصرف على المدى الطويل." في المرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة البحث بدرجة موافقة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.96)، والانحراف المعياري (0.6652)، والوزن النسبي (79.13%).
2. جاءت العبارة رقم (2): "التمويل الأخضر قد يؤدي إلى تقليل التكاليف التشغيلية للمصرف" في المرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة البحث بدرجة موافقة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.80)، والانحراف المعياري (0.7186)، والوزن النسبي (76.09%).
3. جاءت العبارة رقم (1) و(4): "يساهم التمويل الأخضر في زيادة العائد على الاستثمار" و"الممارسات البيئية المستدامة تقلل من المخاطر المالية للمصرف" في المرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة البحث بدرجة موافقة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.78)، والانحراف المعياري (0.7276) و(0.8141)، والوزن النسبي (75.65%).

التحقق من فرضيات البحث:

1. الفرضية الرئيسية:

- أ. الفرضية الصفرية: لا يسهم التمويل الأخضر إسهاماً ذا دلالة إحصائية في تحسين الأداء المالي لمصرف اليقين.
 - ب. الفرضية البديلة: يسهم التمويل الأخضر إسهاماً ذا دلالة إحصائية في تحسين الأداء المالي لمصرف اليقين.
- للتحقق من الفرضية تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيم اختبار t (One Sample T-test) ومستوى الدلالة للتأكد ان كان المستوى عالي ودو دلالة إحصائية، وجاء النتائج كما في الجدول التالي:

جدول رقم (13): المتوسطات الحسابية وقيم اختبارات ومستوى الدلالة

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة t	مستوى الدلالة
46	3.55	0.50930	45	7.272	<0.001

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي يساوي (3.55)، والانحراف المعياري بلغ (0.50930)، وقيمة اختبار t المحسوبة تساوي (7.272) عند درجة حرية (45)، وهي أكبر من قيمة t الجدولية (2.009) عند مستوى دلالة (0.05). كما أن مستوى الدلالة المحسوب (أقل من 0.001) أقل من مستوى الدلالة المعتمد في البحث (0.05). بناءً على ذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة التي تفيد بأنه يسهم التمويل الأخضر إسهاماً ذا دلالة إحصائية في تحسين الأداء المالي لمصرف اليقين.

الفرضية الأولى:

- أ. الفرضية الصفرية: لا تسهم جاهزية القوانين والتشريعات الخاصة بمنح التمويل الأخضر إسهاماً ذا دلالة إحصائية في تحسين الأداء المالي لمصرف اليقين.
 - ب. الفرضية البديلة: تسهم جاهزية القوانين والتشريعات الخاصة بمنح التمويل الأخضر إسهاماً ذا دلالة إحصائية في تحسين الأداء المالي لمصرف اليقين.
- للتحقق من الفرضية تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيم اختبار t (One Sample T-test) ومستوى الدلالة للتأكد ان كان المستوى عالي ودو دلالة إحصائية، وجاء النتائج كما في الجدول التالي:

جدول رقم (14): المتوسطات الحسابية وقيم اختبارات ومستوى الدلالة

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة t	مستوى الدلالة
64	3.23	0.78690	45	2.024	0.049

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي يساوي (3.23)، والانحراف المعياري بلغ (0.78690)، وقيمة اختبار t المحسوبة تساوي (2.024) عند درجة حرية (45)، وهي أكبر من قيمة t الجدولية (2.009) عند مستوى دلالة (0.05). كما أن مستوى الدلالة المحسوب (0.049) أقل من مستوى الدلالة المعتمد في البحث (0.05). بناءً على ذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة التي تفيد تسهم جاهزية القوانين والتشريعات الخاصة بمنح التمويل الأخضر إسهاماً ذا دلالة إحصائية في تحسين الأداء المالي لمصرف اليقين.

الفرضية الثانية:

- أ. الفرضية الصفرية: لا تسهم كفاءات وخبرات الموارد البشرية ودرجة معرفتها بأهمية التمويل الأخضر في تحقيق زيادة ذات دلالة إحصائية في ربحية المؤسسات لمصرف اليقين.
- ب. الفرضية البديلة: تسهم كفاءات وخبرات الموارد البشرية ودرجة معرفتها بأهمية التمويل الأخضر في تحقيق زيادة ذات دلالة إحصائية في ربحية المؤسسات لمصرف اليقين.

للتحقق من الفرضية تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيم اختبار t (One Sample T-test) ومستوى الدلالة للتأكيد ان كان المستوى عالي ودو دلالة احصائية، وجاء النتائج كما في الجدول التالي:

جدول رقم (15): المتوسطات الحسابية وقيم اختبار t ومستوى الدلالة

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة t	مستوى الدلالة
46	3.97	0.67336	45	9.799	<0.001

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي يساوي (3.97)، والانحراف المعياري بلغ (0.67336)، وقيمة اختبار t المحسوبة تساوي (9.799) عند درجة حرية (45)، وهي أكبر من قيمة t الجدولية (2.009) عند مستوى دلالة (0.05). كما أن مستوى الدلالة المحسوب (أقل من 0.001) أقل من مستوى الدلالة المعتمد في البحث (0.05). بناءً على ذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة التي تفيد تسهم كفاءات وخبرات الموارد البشرية ودرجة معرفتها بأهمية التمويل الأخضر في تحقيق زيادة ذات دلالة إحصائية في ربحية المؤسسات لمصرف اليقين.

الفرضية الثالثة:

أ. **الفرضية الصفرية:** لا تسهم الإمكانات المالية المتاحة في مصرف اليقين إسهامًا ذا دلالة إحصائية في دعم التمويل الأخضر بما يسهم في تحسين الأداء المالي للمصرف اليقين.

ب. **الفرضية البديلة:** تسهم الإمكانات المالية المتاحة في مصرف اليقين إسهامًا ذا دلالة إحصائية في دعم التمويل الأخضر بما يسهم في تحسين الأداء المالي للمصرف اليقين.

للتحقق من الفرضية تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيم اختبار t (One Sample T-test) ومستوى الدلالة للتأكيد ان كان المستوى عالي ودو دلالة احصائية، وجاء النتائج كما في الجدول التالي:

جدول رقم (16): المتوسطات الحسابية وقيم اختبار t ومستوى الدلالة

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة t	مستوى الدلالة
46	3.83	0.57988	45	9.726	<0.001

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي يساوي (3.83)، والانحراف المعياري بلغ (0.57988)، وقيمة اختبار t المحسوبة تساوي (9.726) عند درجة حرية (45)، وهي أكبر من قيمة t الجدولية (2.009) عند مستوى دلالة (0.05). كما أن مستوى الدلالة المحسوب (أقل من 0.001) أقل من مستوى الدلالة المعتمد في البحث (0.05). بناءً على ذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة التي تفيد تسهم الإمكانات المالية المتاحة في مصرف اليقين إسهامًا ذا دلالة إحصائية في دعم التمويل الأخضر بما يسهم في تحسين الأداء المالي للمصرف اليقين.

النتائج والتوصيات:

النتائج:

- وجود أثر ذو دلالة إحصائية لجاهزية القوانين والتشريعات المنظمة للتمويل الأخضر في تحسين الأداء المالي لمصرف اليقين، ويشير ذلك إلى أن تعزيز الإطار التشريعي من حيث وضوح اللوائح وتحديد آليات منح التمويل الأخضر، يسهم بشكل فعال في رفع كفاءة المصرف، سواء من خلال تحسين إدارة المخاطر، أو توسيع قاعدة التمويل، أو استقطاب شرائح جديدة من العملاء المهتمين بالأنشطة المستدامة.
- وجود أثر معنوي لكفاءات الموارد البشرية وخبراتها ودرجة معرفتها بأهمية التمويل الأخضر في تعزيز ربحية مصرف اليقين. ويشير ذلك إلى أن رفع مستوى الوعي والمهارات المتعلقة بالتمويل الأخضر لدى العاملين يسهم بصورة مباشرة في تحسين الأداء المالي وزيادة الربحية.
- أن توفر موارد مالية مستقرة وقدرة تمويلية كافية يشكّلان عاملاً أساسياً لتمكين المصرف من تبني مشاريع خضراء، حتى في ظل محدودية الإطار التشريعي في البيئة الليبية.
- يمكن أن يعزز التمويل الأخضر ربحية المصرف على المدى الطويل.

التوصيات:

- تطوير الهيكل القانوني والتشريعي بشكل دوري ليتلاءم مع خدمة التمويل الأخضر، مع تضمين حوافز رقابية وتشريعية تشجع المصارف على تبني منتجات تمويلية خضراء بما يعزز استدامة الأداء المالي.
- تكثيف برامج التدريب والتأهيل المتخصصة في التمويل الأخضر داخل المصرف، مع تعزيز الوعي المهني للعاملين حول آلياته ومزاياه، بما يسهم في رفع كفاءتهم وزيادة مساهمتهم في تحقيق أهداف التمويل المستدام.
- توجيه جزء من الموارد المالية المتاحة نحو مبادرات تمويل خضراء مجدية اقتصاديًا، مع تطوير سياسات داخلية تشجع على استثمار الإمكانات المالية في مشاريع مستدامة تتناسب مع واقع السوق الليبي، بما يسهم في تحسين الأداء المالي للمصرف وتعزيز دوره في دعم التنمية المستدامة.
- زيادة الاهتمام بخدمة التمويل الأخضر واعتماده ضمن استراتيجيات المصرف الأساسية مما يسهم في تحسين ربحية المصرف على المدى الطويل.

المراجع:

أولاً: الدراسات العربية:

1. بشور، رزيقة، قنيف، & غنيمه. (2024). دور البنوك الدولية في التمويل الأخضر. المجلة النقدية للقانون والعلوم السياسية (19)، 428-3,413.
2. بورحال، لخضر، جليد، & نورالدين. (2024). التمويل الأخضر كأداة دعم للانتقال إلى الاقتصاد الأخضر في الجزائر- عرض التجربة الصينية والدروس المستفادة. مجلة دفاقر اقتصادية (2)، 15، 614-632.
3. جنقر، أ. ع. ر. (2023). "أثر الآليات المحاسبية لحوكمة الشركات في تحسين الأداء المالي لدعم القدرة التنافسية للمؤسسات المالية" - دراسة ميدانية. مجلة الدراسات الاقتصادية، 242-274.6، (3).
4. الحاج أحمد، فوزي، قاسي، وبسمينة. (2025). التمويل الجديد كآلية لدعم التنمية في الجزائر، مع التركيز على حالة الجزائر. مجلة المنهل الاقتصادية (1)، 8، 732-723.
5. الحبيشي، & محمد غازي سليمان. (2024). دور التمويل الأخضر في تحقيق التنمية المستدامة في البنوك السعودية. مجلة وادي النيل للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية والتربوية (41)، 41، 599-642.
6. حسن، محمد علي. (2024). تأثير التمويل الأخضر في تعزيز الأداء المالي المصرفي: بحث تحليلي. مجلة الدراسات المصرفية المستدامة، (1)، 3، 68-45.
7. حمزة، مروة (2024) أثر التحول للصيرفة الإسلامية على الأداء المالي دراسة تحليلية مصرف الصحاري، رسالة ماجستير، الأكاديمية الليبية _ طرابلس، ليبيا.
8. حمزة، مروة، المجرب أنور (2025) استراتيجيات تقييم وتحسين الأداء المالي بالمصارف التجارية الليبية: نموذج ديوبونت (dupont) كأداة تحليلية مصرف الجمهورية نمودجا للفترة 2010-2024، مجلة جامعة غريان، المجلد 16، العدد 31
9. قبقب ابوراوي عيسى سالم. (2023). الصعوبات التي تواجه المصارف الليبية في تقديم التمويل الأخضر " دراسة تطبيقية عن مصرف اليقين ".مجلة الدراسات الاقتصادية(2)، 6، 193-179.
10. قطب، & ياسر سيد عبد السلام. (2025). آليات تمويل الابتكار وريادة الأعمال في الدول العربية في عصر التحول الرقمي. المجلة العربية للمعلوماتية وأمن المعلومات (19)، 6، 152-129.
11. لأمير، م. (2019). التمويل الأخضر ودوره في تحسين أداء المصارف الخضراء: دراسة استطلاعية لأراء عينة من مدراء المصارف.
12. مدوري، & حادة. (2025). آليات تمويل المشاريع الخضراء وتطوير الأدوات المالية المستدامة، مجلة بحوث الاقتصاد والمناخ نت 71 (2)، 5-91.
13. المندلسي، محمد (2024) مرتكزات التمويل الأخضر الإسلامي في المصارف التجارية الليبية دراسة تطبيقية على مصرف الاندلس.
14. وفي، رماش. (2022). دور التمويل الأخضر في تعزيز معدلات النمو الاقتصادي: الصين أنموذجاً.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

1. Thesalonica, T., & Setyawan, I. R. (2025). The effect of green banking activities on green banking performance mediated by sustainable green financing. Dinasti International Journal of Economics, Finance & Accounting, 6(3), 2502–251.
2. Climate Bonds Initiative. (2025). Global State of the Market 2024 [Report]. Climate Bonds insights/publications/global-state-market-2024.
3. Abu Atwan, N. (2023). The impact of green finance on the sustainability performance of the banking sector in Palestine: The moderating role of female presence. Economies, 11(10), Article 247. MDPI.
4. 4-Gul, R., Hussain, S., Shaikh, A., & Khan, M. (2025). Examining the impact of green finance and green innovation on sustainable economic development using machine learning methods. Discover Sustainability, 6, 1333.
5. Zhang, H., & Li, Y. (2025). Financing renewable energy, green buildings, sustainable transport, and waste management : Comprehensive approaches to green finance. Journal of Sustainable Finance & Investment, 15(2), 112–129.

ثالثاً: التقارير:

1. Organization for Economic Cooperation and Development (OECD). (2025).
2. International Monetary Fund. (2025). IMF Country Report No. 25/148 : Libya 2025 Article IV Consultation—Press Release; and Staff Report.

رابعاً: المواقع الالكترونية:

1. <https://yaqeenbank.ly/> مصرف اليقين